دور المرشد التربوي في مواجهة التعصب
دراسة ميدانية في المدارس الإعدادية في مدينة السليمانية

أ.م. د.شوخان محمود حسين
shokhan.husain@univsul.edu.iq
كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية

د.شيرين إبراهيم محمد رشيد
shirin.muhamad@univsul.edu.iq
كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية

م.تارا محمود سليمان
tara.sleman@univsul.edu.iq
كلية العلوم الإنسانية/قسم الخدمة الاجتماعية

ڕێکەوتی وەرگرتنی ڕەزامەندی توێژینەوە: 2024/4/15

المقدمة:

يعد التعصب تحدياً كبيراً في المجتمع، يؤدي إلى التفرقة، والانقسامات، والإنشقاقات وإنتشار العنف ،فالتعصب ونظرا لما يخلقه من حواجز نفسية واجتماعية، فهو يعوق النمو النفسي للأفراد ويدفعهم إلى الاضطراب، فيؤثر ذلك سلبًا على العلاقات الاجتماعية والثقافية، ويمنع التعاون والتفاهم المتبادل بين أفراد المجتمع. لابد من مواجهة هذا التحدي الذي يعترض المجتمع ،خاصة في المؤسسات التعليمية التي تعد مكاناً لتنشئة أجيال المستقبل ،ويتوقف عليهم إنفتاح المجتمع وتقبله لكل جديد وحديث. ومع تصاعد ظاهرة التعصب والتوترات الثقافية في المدارس الإعدادية، يصبح للمرشد التربوي دوراً حيوياً في تحقيق بيئة تعليمية آمنة ومتسامحة، يعمل المرشد التربوي على توجيه الطلاب لفهم الاختلافات الثقافية والدينية بشكل إيجابي وتعزيز قدرتهم على التعايش معها بسلام. كما يقوم المرشد بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب لمواجهة التحديات التي قد تنشأ نتيجة للتعصب، ويشجعهم على التفكير النقدي والبناء للمساهمة في بناء مجتمع متنوع ومتسامح.

وفقاً لما ذكر إرتأى الباحثات القيام بهذا البحث الذي تكون من ثلاثة فصول مقسمة على عدة مباحث مترابطة مع بعضها، فقد تكون الفصل الفصل الأول من الإطـــار العام للبحث وتحديد المفاهيم ودراسات سابقة ،الذي يتضمن ثلاثة مباحث،إذ يتضمن المبحث الأول الإطار العام للبحث فيما يحوي المبحث الثاني تحديد المفاهيم أما المبحث الثالث فيحوي دراسات سابقة .أما الفصل الثاني فيتضمن الإطـار النـظري الإطار النظري للتعصب ودور المرشد التربوي في مواجهته، ويقع في مبحثين ،يحوي المبحث الأول النظريات المفسرة نظريات التعصب وأنواع وأسباب و العلاج التعصب ، في حين يتناول المبحث الثاني أدوار المرشد التربوي لمواجهة التعصب في المدرسة.أما الفصل الثالث يشتمل على منهجيـــــة البحـث وإجراءاته الميدانيـــة من خلال ثلاثة

مباحث ، إحتوى المبحث الأول على مناهج البحث،فيما إحتوى المبحث الثاني على تحليل البيانات الميدانية ،أما المبحث الثالث فقد تكون من التوصيات والمقترحات على وفق نتائج البحث .

الكلمات المفتاحيه : المرشد التربوى ، المدرسة ، التعصب ،التسامح

الفصل الأول: الإطار المرجعي للبحث وتحديد المفاهيم

المبحث الأول: الإطار المرجعي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد المدرسة الحضن الثاني بعد الاسرة في تنشئة الطفل بصورة سليمة، لإنتاج عضوا نافعاً في المجتمع، تواجه مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدرسة العديد من المشكلات ومن ضمن أكثر هذه المشكلات أهمية في تهديد الصحة النفسية والجسمية والعقلية للفرد هي التعصب. إذ يعتبر التعصب مشكلة إجتماعية ونفسية. بالرغم من أن المدرسة يفترض أن تكون مكان مخصص لمواجهة الآثار السلبية للتعصب في مختلف المجالات الاجتماعية الا انها قد تكون مصدرا يشتمل على أنواع التعصب وأشكاله، مما يؤثر على أداء الرسالة التربوية والأجتماعية وفقدان الأمن داخل وخارج هذه المداس، تعرضت المدرسة الى سلوكيات تعصبية استهدفت بعض التلاميذ والهيئة التدريسية والعاملين التربويين، إذ أصبح التعصب شبح يعيق سيرورة العمل التربوي والتعليمي. وفي خضم المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطلاب نجدهم في حاجة ماسة للمساعدة والارشاد والتوجيه التربوي من قبل المرشدين التربويين، يعتبر المرشد التربوي الشخص الأنسب للتعامل مع هذه الفئة، بحكم قربه من الطلاب وتخصصه وعلاقاته داخل المدرسة، ويحظى ظاهرة التعصب في المدارس بإهتمام كبير من طرف المرشدين التربويين وهدفهم محاولة التقليل من ظاهرة التعصب. مما ذكر يمكن أن نبرز مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي: ما هو دور المرشد التربوي في مواجهة التعصب لدى طلبة المدارس الإعدادية الحكومية وغير الحكومية؟

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي تشخيص مايلي :

١- أنواع التعصب لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي.

٢- أسباب التعصب لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي .

٣- اهم البرامج العلاجية التي من خلالها يتمكن المرشد التربوي مواجهة التعصب.

٤-الفروق الإحصائية للمرشد التربوي لمواجهة التعصب بحسب متغيرات(الجنس،العمر،المدرسة الحكومية أو الأهلية).

ثالثا: أهمية البحث: يمكن حصر أهمية البحث في النقاط التالية:

أ-الأهمية النظرية: يحاول البحث تسليط الضوء بصورة علمية على دور المرشد التربوي في مواجهة التعصب، أن التعصب أكثر شيوعا في مراحل التعليم المدرسي، والمرشد التربوي يحاول بكل جهد التعامل العلمي مع هذا الموضوع، بالأضافة الى أن البحث يمد المكتبة العلمية بمصدر الجديد عن دور المرشد التربوي في مواجهةالتعصب، بالاعتماد على المصادر العلمية.

ب-الأهمية الميدانية: يتوصل البحث الى مجموعة من النتائج والأقتراحات والتوصيات التي تساعد المرشد التربوي في التعرف على كيفية التعامل مع الطلاب المتعصبين، فضلا عن ان النتائج التي يتم التوصل اليها تصبح مصدرا علميا يستفاد منه الباحثين في مجال علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم

سيتم تعريف المفاهيم الأساسية التي ورد ذكرها في عنوان البحث، من أجل ازالة الغموض عن المفاهيم وفهمها بصورة مبسطة، وهي كما يلي أدناه:

1- المرشد التربوي*: هو الشخص الذي أعد مهنيًا علمياً وعملياً في احدى كليات أو أقسام علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية،يتضمن الاعداد المهني تدريباً مهنياً ونظرياً وعملياً في مجال علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعيةالمدرسية(الخطيب،٢٠٠٩: ١٩) وهو شخص أكاديمي أعد أكاديمياً من أجل مساعدة الطلاب نفسياً واجتماعياً وتنمية قدراتهم خلال العملية التعليمية (Gavalda, 2022:1). ويمكن تعريفه كذلك بأنه الشخص المؤهل للعمل فى أى مجال من المجالات الاجتماعية و التعليمية، على اختلاف أهدافه التنموية و الوقائية و العلاجية، ضمن المفاهيم التى تتضمنها علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية و علم النفس ، مع ثباته على المبادئ و المعايير الاخلاقية، بالاضافة لالتزامه بنطاق العمل الذى ترسمه له المؤسسة أو الجمعية التابع لها فى مجال عمله، دون خرق أى نصوص العمل المتفق عليه، أو التعدى أو التدخل فى المجالات الاخرى المكملة لعمل المؤسسة(زكريا، ٢٠١٦: ٦٣-٦٥). ويمكن القول كذلك بأنه الشخص الذي له مهارات خاصة في مساعدة الطلبة الذين لهم مشكلات خاصة،يكون المرشد التربوي مسؤولاً عن تنمية وتقدم المهارات والقدرات لإجتماعية والثقافية للطلبة وتحويلهم الى أفراد منتجين وتهيئتهم ليكونوا على على علاقات ديناميكية مع المجتمع ومع بعضهم البعض(NwokoloK ,Anyamene,2015:104).

أما التعريف الاجرائي للمرشد التربوي فهو الشخص الاكاديمى و المتخرج من أحد أقسام(علم الاجتماع، علم النفس، الخدمة الاجتماعية)، ويمارس عمله في المدارس الحكومية او غير الحكومية، والذي يتم إعداده مسبقًا نظريًا وعملياً للعمل في المدارس الإعدادية في مدينة السليمانية، استنادا إلى مجموعة من المبادئ لمساعدة الطلبة المتعصبين .

2-المدرسة: هي مؤسسة إجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها دور في تكوين الافراد من مختلف النواحي في اطار منظم وفق مبادي الضبط الاجتماعي(مأمون وزواري،٢٠٢٠: ١٧) وهو المركز الذي يقوم بإعداد الفرد وتنمية نقاط قوته ومواهبه،

* قررت وزارة التربية سنة(2019) إستبدال الإسم الوظيفي للأخصائيين الإجتماعيين والباحثين النفسيين والإجتماعيين العاملين في المجال التربوي في إقليم كوردستان-العراق ومن خريجي أقسام(علم النفس ،علم الاجتماع ،الخدمة الاجتماعية) بإسم المرشد التربوي، وبهذا المنطوق تم إستخدام مصطلح المرشد التربوي لخريجي تلك الأقسام العاملين في المجال التربوي ضمن البحث الحالي .

ويوفر له فرص التطور الكامل، ويرشده اجتماعياً للتكيف مع متغيرات المجتمع (ناصر،٢٠٠٠: ١٧٠).أما التعريف الاجرائي للمدرسة فهي مؤسسة تربوية و تعليمية تضم إعداديات مدينة السليمانية على الجانبين (الشرقي و الغربي) من المدينة

3- التعصب: هو اتجاه نفسي حاقد مشحون انفعاليا، أو هو عقيدة أو حكم مسبق مع أو ضد جماعة أو شي أوموضوع، ولايقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية (جابر،٢٩٥:٢٠٠٤)، ويمكن تعريفه استعداد للاستجابة للجماعة المنتمي اليها مهما كانت مطالبها، يتميز بعدم المنطقية وعدم العدالة وعدم التسامح، ويصاحب الاتجاه التعصبي أفكارا جامدة(القحطاني، ٢٠١٦: ٥١). ويعتبر التعصب ظاهرة معقدة و مرضا اجتماعياً يولد الكراهية و العداوة فى العلاقات الاجتماعية والعلاقات الشخصية، واسباب ظهورها متعددة و متنوعة، فلا تتحدد بظاهرة نفسية فريدة فحسب، بل قد يكون مرجعها الى اسباب فكرية أو نفسية أو سياسية أو اجتماعية (الرزاق، ٢٠٢: ٢).

ان التعصب إجرائياً عبارة عن الإلتزام الشديد بالآراء والمعتقدات وعدم القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة ولايستطيع الطالب المتعصب التفكير بصورة صحيحة ومرنة .

4- التسامح:- يمكن اعتبار التسامح كنقيض للتعصب ميل الى قبول و التعايش مع الاخر المختلف بما هو انسان وليس بما هو ينتسب الى جماعه مغايره و ايمانا بأن التنوع طبيعى و منطقى بل ضرورى ، بعباره موجزه التسامح يعنى" أن نحيا نحن والاخرون على اختلافنا فى عالم واحد يضمنا"(الجزار، 2009: 23)

يعبر مصطلح التسامح فى أدبيات العلاقات بين الجماعات، فيستخدم المصطلح على نحو مختلف لكى يدل على عدم التعصب للجماعه، والاستعداد للحكم على الافراد كأفراد(القحطانى، 2016: 51).

يعبر مصللح التسامح فى العلوم السياسيةو النظريات الديموقراطية عن احترام مبادى ديموقراطية المعينة، أما فى ادبيات العلاقات بين الجماعات فيستخدم المصطلح على نحو مختلف ليشير الى" عدم التعصب للجماعه و الاستعداد للحكم على الافراد كأفراد" (الجزار، 2009: 23)

ان التسامح إجرائياً هو اسلوب مفضل لدى المرشد التربوى و يتعلم الطلاب الاعدادى لنمو القدرة على قبول و الحوار و العفو عن الاخرين و وعدم مقابله الاساءة بإساءة مثلها و الحرص على التمسك بالاخلاق الرقابة التى حثت عليها جميع الاديان.

المبحث الثالث: دراسات سابقة: سيتم عرض عدة دراسات سابقة متصلة بموضوع البحث، كما يلي أدناه:

١- (البشري، ٢٠٠٤) بعنوان (دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقا على منطقة عسير التعليمية)

هدف البحث الكشف عن دور المرشد الطلابي حيال العنف المدرسي، والوقوف على مظاهر العنف السائدة بالمدرسة والتعرف على أسباب العنف المدرسي من الناحية الدينية والاجتماعية والنفسية ودور البيئة المدرسية في العنف المدرسي من وجهة نظر المرشد الطلابي. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة، تكون مجتمع الدراسة من المرشدين

الطلابيين بالمرحلة المتوسطة والثانوية الحكومية والاهلية. تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية وكان قوامها (١٦٠) مرشدا طلابيا من كلتا المرحلتين وتم إستخدام الإستبيان كأداة للبحث. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ- ان التقليد المتعمد للممارسات الخاطئة والسيئة مع الاخرين. و يؤكد على العنف والذي قد يبادر الطرف الآخر بالرد مما يكون لة عواقب غير مرضية.

ب- الخوف والقلق من المستقبل قد يدفع بالانسان باللامبالاة مما يجعله يتصرف مع الاخرين تصرفات غير مرضية.

ج- التأكيد على مصاحبة أهل الخير والصلاح من قبل الوالدين للبعد عن رفاق السوء.

د- ضرورة المتابعة من الوالدين أو ولي أمر الأبناء سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ه- ضرورة التأكيد على التعاون بين العاملين بالمؤسسة التربوية من أجل سير العملية التعليمية التربوية بكفاءة وفعالية.

٢- (سارة، ٢٠١٨) بعنوان (دور الارشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة التعرف على أشكال ومظاهر العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية في معظم ثانويات ولاية جيجل، تم الكشف عن دور الإرشاد التربوي في الحد من العنف الممارس من طرف التلاميذ .
اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، وتم إستخدام المقابلة، وتم إختيار عينة قصدية مكونة من جميع مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي لولاية جيجل والبالغ عددهم (٤٣)، ولتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان استخدمت أسلوبين المتمثلين في أسلوب التحليل الكمي المتمثل في النسب المئوية، وأسلوب التحليل الكيفي.
وقد توصلت هذه الد راسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
أ_ تساهم المقابلة الإرشادية الفردية والجماعية في الحد من ظاهرة العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية.
ب_ يساهم الإعلام الفردي والجماعي في الحد من ظاهرة العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية.
ج -تساهم المراقبة والمتابعة المستمرة لمستشار التوجيه والإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية.
د_ لا تساهم البرامج الإرشادية الفردية والجماعية في الحد من ظاهرة العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية.

٣- (سلمى وفيروز، ٢٠٢١) بعنوان (دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية):

هدفت الدراسة التعرف على دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية ومعرفة درجة مساعدة المرشد التربوي لتلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٦٢) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان يتضمن (٢٩) فقرة. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، أن المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ في هذه المرحلة على حل مشكلاتهم النفسية، والمرشد التربوي يساعد التلاميذ في التغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههم، وأن المرشد التربوي يقوم باعداد

برامج تساعد التلاميذ على مراجعة دروسهم حيث كانت استجابات الافراد مع هذه العبارة متوسطة وذلك قد يعود الى اختلاف طرق المراجعة من تلميذ الى اخر، كما يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ على الاندماج مع زملائهم وقد يعود ذلك الى اختلاف ميول التلاميذ وصعوبة اقناعهم خاصة في هذة المرحلة، من هنا يمكن القول بأن للمرشد التربوي دور فعال في مساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على حل مشكلاتهم الدراسية.

مناقشة الدراسات السابقة:

١- الأهداف : هدفت بعض الدراسات الكشف عن دور المرشد الطلابي حيال العنف المدرسي كدراسة (البشري،٢٠٠٤) ،وهدفت دراسة(سارة،٢٠١٨) الى التعرف على اشكال ومظاهر العنف الممارس من طرف التلميذ في المرحلة الثانوية والكشف عن دور الإرشاد التربوي في الحد من العنف الممارس من طرف التلاميذ ،أما دراسة (سلمى وفيروز،٢٠٢١) فقد هدفت التعرف على دور المرشد التربوي في مساعدة التلاميذ في الثانوية، فيما هدف البحث الحالي الى التعرف على أسباب وأنواع التعصب لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي، والبرامج العلاجية التي من خلالها يتمكن المرشد التربوي مواجهة التعصب. بالإضافة الى التعرف على الفروق الإحصائية للمرشد التربوي لمواجهة التعصب بحسب متغيرات (الجنس،العمر،المدرسة الحكومية أو غير الحكومية).

٢-العينة : تكونت عينة دراسة (البشري،٢٠٠٤) من(١٦٠) مرشداً تربوياً تم إختيارهم بطريقة العينة القصدية، أما دراسة (سارة،٢٠١٨) فقد تكونت العينة من (٤٣) مستشار للتوجيه والإرشاد التربوي وتم إختيارهم بالطريقة القصدية أيضاً،فيما كانت عينة دراسة (سلمى وفيروز،٢٠٢١) عبارة عن (٢٦٢) تلميذا وتلميذة في المرحلة الثانوية. أما البحث الحالي فقد تمثلت عينته من جميع المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية الحكومية وغير الحكومية في مدينة السليمانية والبالغ عددهم (٩٥) مرشداً تربوياً، تم إختيارهم بطريقة الحصر الشامل وتم الإعتماد على المنهج الوصفي .

٣- أداة البحث : إعتمدت دراستي (البشري،٢٠٠٤)و (سلمى وفيروز،٢٠٢١) على الإستبيان، بينما فامت دراسة (سارة،٢٠١٨) بإستخدام المقابلة . أما في البحث الحالي فقد تم إستخدام المقياس لقياس دور المرشد التربوي في مواجهة التعصب.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتعصب ودور المرشد التربوي في مواجهته

المبحث الأول: نظريات التعصب وأنواع وأسباب و العلاج التعصب

أولاً: النظريات المفسرة التعصب :- سيتم فيما يلي عرض النظريات الأقرب الى العمومية والتي تفسر أكثر من شكل للتعصب، فهناك العديد من النظريات التي تقوم بتفسير التعصب. سيتم عرضها كما يلي أدناه:

١- نظرية الاحباط العدواني: يُعدّ دولارد وميلر المنظرين الرئيسين للنظرية. تفترض نظرية الإحباط – العدوان في التعصب أنَّ العدوان الذي لا يمكن التعبير عنه مباشرة ضد مصدر الإحباط يتم كفه أو منعه وإزاحته على بديل ملائم أو كبش فداء وبما أنَّ الحياة الاجتماعية المنظمة تضم بالطبع بعض الإحباط للحاجات الأساس يترتب على ذلك بالضرورة إمكان إزاحة الإحباطات المتراكمة وما يرتبط بها من رصيد من العدائية Hostility الهائمة أو غير المحددة Free floating إلى الأقليات والجماعات الخارجية. فالتعصب يؤدي وظيفة نفسية خاصة تتلخص في التنفيس عما يتفاعل في النفس من توتر وكراهية وإحباط وذلك عن طريق الإزاحة وإسقاط نقائض الفرد، ومشاعر الذنب لديه على الأخرين الذين بعتبرون كبش فداء أو ضحايا، ومن ثم فإنه يعتبر

نمطاً من أنماط الحيل الدفاعية اللاشعورية (جابر،٢٩٧:٢٠٠٤). يظهر ان هذه النظرية أَنَّ الإحباط يؤدي دائما إلى زيادة التعصب، ويوجهون تعصبهم وعدوانهم نحو الأفراد والمجموعات الأخرى حينما يكونون محبطين أو غاضبين،فيكون كبش الفداء هدفاً سهلاً للعدوان.

٢-نظرية التعلم: قدم هذه النظرية كل من باندورا ووالترز في كتابهما الذي صدر سنة ١٩٦٣ بعنوان (التعلم الاجتماعي ونمو الشخصية) وتقوم النظرية على مفهوم التطويع الفعال وتدور أساساً حول التعزيز والمحاكاة ودورهما في إكتساب السلوك والتحكم فيه (فطيم،١٩٩٦: ٢٢٠). يرى باندورا ووالترز ان التعلم يحدث من خلال انموذج اجتماعي أو التعلم عن طريق الخبرة، يعتمد على الدعم الذاتي بدلاً من الدعم الخارجي ،وللوالدين الدور الأكبر في إكتساب أبنائهم للإتجاهات التعصبية، حيث يوجد هناك إرتباط بين إتجاهات الآباء العنصرية والعرقية والطائفية التي توجد لدى الأطفال. فالوالدان ينقلان هذه الإتجاهات دون وعي (عبدالله،١٢٣:١٩٨٩). والتعصب يتم تعلمه من أفراد متعصبين بالفعل مثل الآباء والمدرسين وأصدقاء الدراسة، بالإضافة الى العديد من الأفراد المتعصبين الذين يقابلهم الفرد خلال حياته(morgan,1977: 53). يظهر إن نظرية التعلم تركز على تعلم الفرد للتعصب من المحيط الاجتماعي، ويلعب الوالدان والتربية والتعليم ووسائل الإعلام دوراً بارزاً في تعلم الفرد للتعصب وتعزيزه.

٣- نظريةالصراع الواقعي بين الجماعات: تقوم هذه النظرية على إفتراض على إنه حين يحدث صراع وتنافس بين جماعتين نتيجة أي عوامل خارجية فإن هاتين الجماعتين تهدد كل منهما الأخرى الى أن تتكون مشاعر عدائية بينهما، يمكن القول ان التعصب يحدث نتيجة الصراع الواقعي بين الجماعات في النواحي الاجتماعية والسياسية والإقتصادية. فإذا حدث أن هددت جماعتين كل منهما الأخرى (عبدالله،٩١:١٩٨٩). بالتالي فإن الإتصال الإيجابي بين الجماعات يمكن أن يقلل التعصب ،عندما يتفاعل أعضاء الجماعات بطريقة إيجابية لكي يميلوا الى تطوير مواقف إيجابية نحو الجماعات الأخرى. إذ ان الصراعات الاجتماعية بين الجماعات في المجتمع هي المحرك للتعصب.

٤-نظرية الحرمان النسبي: تؤكد هذه النظرية ان الإستياء وعدم الرضا المميزين للإتجاهات التعصبية، لاينشأ نتيجة الحرمان الموضوعي، ولكن ينشأ من الشعور الذاتي للفرد بأنه محروم نسبياً أكثر من بعض الأفراد الآخرين في الجماعات الأخرى، فالأفراد الذين يشعرون بحرمان نسبي بالمقارنة بأعضاء جماعة أخرى فإنهم يعبرون عن إمتعاضهم وإستيائهم في شكل خصومة جماعية (الجزار،٥٥:٢٠١١). فعندما تكون بعض الجماعات من حيث المستوى الإقتصادي أفضل من جماعة أخرى فهذا يؤدي الى الشعور بالحرمان بين أعضاء الجماعات ذات المستوى الأقل، وهو مايؤدي الى حدوث تنافر بين أعضاء الجماعات الأقل وضعاً من الناحية الاقتصادية، وقد يكون ذلك سبباً في التعصب(عباس،٢٠١٣: ٢٢٠). يظهر إن هذه النظرية تركز على إن التعصب ينشئ نتيجة الشعور بالحرمان أو الضغط الاجتماعي من قبل فئة معينة في المجتمع ،ويمكن أن يكون التعصب إستجابة لهذا الحرمان ،فيستخدم الفرد التعصب لتقليل شعوره بالحرمان.

٥-النظرية المعرفية: تؤكد هذه النظرية على أهمية العمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد في نشأة ونمو الإتجاهات التعصبية، إذ تركز على الدور الذي تؤديه العمليات المعرفية في تحديد أفكار الأفراد عن الجماعات الداخلية (التي ينتمون إليها) والجناعات الخارجية (التي لاينتمون إليها) والموجودة في المجتمع، تستعين هذه النظرية بمفاهيم معرفية مثل التصنيف الى فئات، الإدراك الاجتماعي،القوالب النمطية، وأشكال التحيزات التي توجد في هذه الجماعات ومايترتب على ذلك من تمييز. وقد يطرأ تشوهات

إدراكية تؤدي الى تحيزات معرفية منظمة تصاحب غالباً عملية تكوين الإنطباعات عن الأفراد الآخرين، فحينما تقوم محموعة من الأفراد بعملية تكوين إنطباع محدد عن شخص آخر ،يؤدي الى حدوث تشوهات في الإدراك، ممايجعلهم يستجيبون غالباً لمعظم المنبهات السائدة إستجابة مفرطة وتؤدي هذه المحاولات الى حدوث التعصب وتكوين القوالب النمطية(الجبالي،٢٠٠٣:٤٨٠). مما ذكر يظهر إن النظرية المعرفية تركز على الأنماط الفكرية والمعرفية التي تؤدي الى التعصب نتيجة لعمليات التفكير والإدراك المشوهة التي يقوم بها الأفراد ،بالتالي فإن هذه النظرية تركز على كيفية تشكيل الأفكار والإعتقادات وكبف يؤثر على سلوك الفرد وتفاعلاته الاجتماعية.

ثانياً: أنواع التعصب: للتعصب أشكال وأنواع مختلفة و تختلف صوره داخل المجتمع حسب طبيعة كل مجتمع و نظامه، ومن أبرز أنواعه:

١- التعصب الدينى: يرتبط التعصب هنا بربط نجاح البشرية بإعتناق دين معين دون سواه، والتحمس لمناصرة الدين و السعى إلى ربط علاقات وثيقة مع الاشخاص من نفس الدين، رفض أية علاقة مع أشخاص من ديانات أخرى والنفور منهم، والشعور بالتهديد عند تنامى قوة الديانات الاخرى(أبوصيد،٢٠١٨:١٨). تلعب المدرسة كأحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً على تشجيع الطالب على التعرف على القيم والمعتقدات الدينية بصورة قد تعزز التعصب الديني أو توجيه الفرد بشكل صحيح نحو قيم التسامح والإحترام المتبادل،لاتستطيع المدرسة القيام بإداء هذا الدور بدون المرشد التربوي.

٢- التعصب للنوع الاجتماعى: هو التعصب الذي بعتمد على نوع الفرد بإعتبار أن أحد الجنسين أرقى وأكثر قيمة من الاخر، كما يتضمن إلغاء مبدأ التفضيل على أساس الموهبة والكفاءة و تفعيله على اساس النوع، فمثلاً يمكن، أن يكون تعصب النساء للنساء، والرجال للرجال، أو أن يتمثل هذا النوع من التعصب بإنحياز سلبى تجاه النساء و أدوارهن الاجتماعية، مما يؤدى ذلك الى ظواهر اجتماعية سلبية كالعنف ضد المرأة و عدم المساواة (صعب، ٢٠١٥: ١٢٣). ان التعصب للنوع الإجتماعي يتواجد في كل مجتمع بسبب إنعدام المساواة بين الجنسين وعلى المرشد التربوي ان يكون على وعي بهذه المشكلة وان يعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين.

٣- التعصب السياسى: وهو يتمحور فى التعصب حول تبني فكر سياسي معين، والسعى للانضمام الى حزب سياسى الذى يتبنى هذا الفكر السياسي و صعوبة تقبل الافكار الاخرى المغايرة له، وفى التعصب السياسى يضحى الفرد بروحه فداء للنظام الذى يؤمن به، ويصعب عليه تقبل الآراء المعارضة (محمد،٢٠٢٢:١٠٨). قد يتكون التعصب السياسي لدى الطلبة نتيجة لنقص التعليم والوعي السياسي الكافي لتعبيره عن إنتماءه السياسي، فإذا استطاع المرشد التربوي القيام بواجبه تجاه الطلبة في توعيتهم وإرشادهم نحو الطرق الصحيحة سيستطيع الطالب مواجهة التعصب السياسي.

٤- التعصب القومي: وهو الانتصار للقومية التى ينتسب اليها الفرد لمجرد القومية كتعصب العرب لقوميتهم مقابل تعصب الفرس لقوميتهم، وتاريخ البشرية على امتداد أجيال طافح بحروب قد وقعت فى البلد الواحد بسبب التعصب للهوية القومية(حسين، ٢٠١٨ :٥٣١). قد يظهر التعصب القومي في المدرسة وعلى المرشد التربوي أن يكون حريصاً على نشر قيم التسامح والتعايش السلمي وإحترام الثقافات والأعراق الأخرى.

٥- التعصب الفكرى: وهو الانغلاق على التفكير بصفة أحادية و إلغاء الرأى الاخر و رفض الإعتراف به وتقبله و احترامه أو الحوار معه، وهو ما ينافي المبدأ الذي يقر بالتنوع وتعدد الاراء، ومصادرة حق الاخر فى التفكير أو الرأى(صعب، ٢٠١٥: ١٣٣-١٣٤).

٦- التعصب الطبقي: ينبع التعصب الطبقى من حس الطبقة بوجودها المميز عن بقية الفئات الاجتماعية وما يتبع ذلك الحس من تعال وغطرسة عندما يكون موقعها ألاعلى، وقد تتطور العلاقات الطبقية بشكل تؤدى الى تاكل التواصل و التفاعل بين الفئات و بعضها (صعب، ٢٠١٥: ١٣٦).

٧- التعصب الرياضي: وهو الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها و التعصب لها، وعدم تقبل النقد له، الالعاب الرياضية وسيلة و ليست غاية، فكيف يتعصب لمتعاطيها (علاوى، ١٩٩٨: ٥٩).

مما ذكر يظهر إن هناك عدة أنواع للتعصب وجميع أنواع التعصب ينصب انها تتسبب بتقسيم المجتمع وزعزعة أمن وإستقرار الأفراد والجماعات، بالتالي فالفرد المتعصب يبتعد عن التسامح ويقتراب من التطرف ورفض الآراء المخالفة، ومثل هذه الظواهر تحظى بإهتمام الخدمة الاجتماعية ،لأن الخدمة الاجتماعية تسعى جاهدة الى إنشاء مجتمع متسامح بعيد عن التعصب بكل أنواعه. لذلك نرى إن المختصين بالخدمة الاجتماعية وفي كافة مجالات عمل الخدمة الاجتماعية يسعون الى بناء مجتمع متسامح يسود فيه الإحترام المتبادل والمساواة والعدالة في كافة نواحي الحياة.

ثالثاً: أسباب التعصب: يوجد العديد من العوامل (الذاتيه و بيئية)التي تحفز وتدعم ظهور التعصب، من أهم هذه الاسباب:

١- الشعور بالنقص الذاتى وتضخيم الذات: ان الشعور بالنقص أو الدونية عادة مايجعل الفرد يتعصب لاى شئ قد يجد فيه مايكمل نقصه. قد يكون تضخيم الذات متعلق بذات فرد أو ذات جماعة أو ذات دولة، بمعنى انها الذات التي يرجع اليها الشخص و ينتمي ،تضخيم الذات يؤدي الى الشعور بالفخر الزائد بالإنتماء الى مجموعة معينة ممايؤدي الى تعصب الفرد وإنغماسه في ذاته المتعصبة.

٢- الشخصية التسلطية: رغبة فى الزعامة وحب السيطرة و تحقيق مكانة متفوقة على الاخرين و عدم الايمان بالديموقراطية و المساواة و تكافؤ الفرص.

٣- انغلاق و الجمود فى التفكير : مجافاة الموضوعية المنطقية فى تناول المسائل الخلافية، ثم رفض الراى الاخر و كراهية و تسفيه المختلف و عدم احترامه(الدمخى، ٢٠٠٨ :٢١-٢٣). يظهر الجمود الفكري لدى المتعصبين بصورة واضحة من خلال التصرفات والسلوكيات وإبداء الرأي الذي يخالف الرأي المقبول لدى الآخرين والتمسك برأيه حتى لو كان على علم بأن رأيه لاينطبق مع الواقع والحقيقة.

٤- الخوف و القلق النفسى: ان الخوف من المجهول والقلق المستمر محددان هامان من محددات الشخصية المهددة لنشأة الاتجاهات التعصبية (الدمخى، ٢٠٠٨ :٢١-٢٣). مثل شعور الطالب بالقلق حول مصيره في المشوار المدرسي والخوف من ظهوره كشخص ضعيف بين أقرانه يولد لدى الطالب التعصب.

٥- الحاجة الى الامن: فالصراع بين جماعة وأخرى يؤدى الى تماسك الجماعة الواحدة و تعصب أفرادها ضد الجماعة الاخرى.

٦- الحاجة للتمايز و الاستقلالية: إن شعور الفرد و الجماعة بأنهم فئة متميزة لها صفاتها الفريدة التى تميزها عن غيرها من الفئات يؤدى الى تعصب أفرادها ضد غيرها(بنى جابر، ٢٠٠٤: ٢٩٦-٢٩٧).

٧-الإحباط: حالة انفعالية تظهر حينما تتدخل عقبة مافى سبيل اشباع حاجات و رغبات الفرد أو مقارنة الفرد لنفسه بغيره أو التسلق على أكتاف الاخرين (الجزار، ٢٠٠٩:٤٠). كما ان الاحساس بالحرمان و قلة الموارد و الامكانات ،وعدم التعاون و الانسجام بين الجماعات يشجع على التنافر، يقلل من التجاذب، ثم يغرس بذور التعصب(محمد، ٢٠٢٢: ١٠٨). فشعور الطالب المستمر بالإحباط والحرمان يؤدي الى فقدان الثقةبالنفس وبالآخرين و تقليل دافعيته، للدراسة ولتكوين علاقات إجتماعية مع أقرانه،ممايجعل الطالب ينخرط نحو التعصب.

٨- تفكك المجتمع: عدم ترابط المجتمع و غياب الشعور الصادق بمعنى الاخوة بين افراد، اختلاف او تباين الجماعات المكونة للمجتمع، فكلما زاد الاختلاف بين الثقافات الفرعية و الأديان، زادت ظروف نشاة و نمو الاتجاهات التعصبية.

٩- غياب التنشئة و التربية الحسنة من قبل الأسرة و البيئة المحيطة مما ينعكس على سلوك و تصرفات الفرد . إذ ان الأسرة هي الأساس الأول لتعلم القيم والسلوكيات الاجتماعية المتسامحة .وعدم تحقيق العدالة و الدفاع عن حقوق أفراد المجتمع يعتبر أيضاً من مسببات ظهور التعصب.

١٠- الجهل و نقص المعرفة: فالجهل بالاخر وعدم توسيع المدارك بالمعرفة و الاطلاع على مايؤمن به يؤدي الى التعصب(حسين، ٢٠١٨: ٥٣٠). إضافة الى ان التغير الاجتماعى السريع ينتج عنه فقدان التوازن و القلق إلذي يؤدى الى التعصب. فعندما يفتقر الطالب الى المعرفة ويكون على غير علم بالمعلومات يصبح أكثر عرضة الى التعصب بسبب النقص في فهم الحقائق فيميل الى الأراء السطحية التي لاتعتمد على أساس علمي ومنطقي .

١١- إنعدام الإستقرار السياسى و الإقتصادى فى المجتمع (محمد،٢٠٢٢: ١٠٨). فالتوترات السياسية والإقتصادية يؤدي الى إضطراب المجتمع ويتشدد الأفراد آرائهم ومواقفهم ممايعزز التعصب.

رابعاً: سمات الشخص المتعصب: ان الشخصية المتعصبة شخصية غير متسامحة، تميل الى المحافظة و التسلط، و تفضل استخدام العنف و العقاب البدني، و الإنضمام للأحزاب و الحركات المتطرفة، ويتميز المتعصب بصلابة الرأى و العناد و جمود الفكر و عدم الإنفتاح و عدم المرونة، و يهتم بالمكانة الاجتماعية و القوة، ويميل الى العدوان و القلق و يسقط كل ذلك ضد الجماعات أو أشياو أو الافكار التى يتعصب ضدها. كما ان الافراد الذين يظهرون الطائفية و التعصب وجدوا على أنهم أناس محافظون وأنهم من النوع الذى يعمد الى كبت دوافعه و ضبط نفسه، كما أنهم يشددون على النظافة الزائدة و احترام الوالدين، وعدم الانغماس فى الشهوات، ولذلك فأنهم يجدون فى احقادهم على الآخرين تنفيساً مبرراً عن دوافعهم و رغباتهم المكبوتة(بنى جابر، ٢٠٠٤: ٢٩٨).

المبحث الثاني: أدوار المرشد التربوي لمواجهة التعصب في المدرسة

أولاً: أدوار المرشد التربوي في المدرسة :- أن أهمية دور المرشد فى المجال المدرسي ترجع إلى أنها تتداخل مع قطاعات كبيرة من أبناء المجتمع، كما أنها تحظى باهتمام عن إعداد الجيل الجديد الذى سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل فإذا نجحت المرشد فى دورها البناء تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة فى تحقيق أهداف التنمية و تطور المجتمع، من اهم أدوار المرشد التربوي في المدرسة:

١-تقديم مجموعة من الخدمات والمجهودات و البرامج العيلاجية.

٢- تحقيق أهداف التربية و النمو الاجتماعي للأفراد و الجماعات و المجتمعات و الى تحقيق أهداف المؤسسة.

٣- إتاحة الفرصة للطلاب في تنمية وتطوير قدراتهم و شخصياتهم.

٤- اضافه يتركيز على تقديم الدعم والمساعدة لطلاب المجتمع المدرسي من أجل تنمية وتطوير قدرات الطالب لكي ينسجم مع مستجدات الحياة وتعزيز تحصيله الدراسي والنجاح الشخصي لخلق بيئة تعليمية صحيحة ومناسبة (سرحان، ٢٠٠٦: ٣٨٠).

ثانياً: أدوار المرشد التربوي لمواجهة التعصب في المدرسة

تتعدد مجالات عمل المرشد التربوي بناءاً على إحتياجات وظروف المؤسسة التعليمية، فكلما زادت مشكلات الطلبة زادت أدواره في العمل مع حل المشكلات، على الرغم من تعدد مجالات عمل المرشد التربوي الا أنها جميعا تقوم على ثلاثة أدوار رئيسية وهى فى التعامل مع مشاكل الطلاب بشكل عام و الطلبة المتعصبين بشكل خاص، يمكن ذكر الأدوار كما يلي أدناه:

اولاً: الدور إلانشائي

١- تشجيع المعلمين على تطوير أسلوب عقاب مناسب داخل المدرسة وتجنب الطرق التى تنمي وجهة نظر العنف من قبل الطلاب.

٢- انشاء ملتقيات توعوية للطلاب وإرشادهم لتجنب صداقة الاشخاص العنيفين وشرح المخاطر التى تنشأ عن تقليد الامثلة السيئة.

٣-تقديم النصح للإهتمام بالمراهقين للتعبير عن مشاعرهم والإشارة إلى سلوكياتهم الخفية من خلال فتح النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية بدلاً من التخلي عنهم واللجوء إلى إنشاءصداقات مع الاشرار وتعلم السلوكيات غير المرغوب بها. والعمل على تنوير الطلبة وزيادة وعيهم بمخاطر الجماعات المتعصبة.

٤- تشجيع إدارة المدرسة على الإستفادة من الملاعب والأماكن الاخرى لفتحها للطلاب خلال الإجازات إلى ما بعد الفترة الرسمية حتى يتمكن الطلاب من وضع طاقتهم فى تلك الأماكن.

٥- فتح دورات تعليمية لأولياء الأمور وخاصة لذوى التعليم المنخفض والاقتصاد الضعيف لتوعيتهم بخصائص مراحل نمو أبنائهم وفهم احتياجاتهم لعلاج أبنائهم على هذا الاساس واتباع الاساليب التربوية لحل مشكلاتهم.

٦- التكامل بين المدرسة و المجتمع و هناك مجالات للتعاون الفعال للطلبة فى مشاريع متعددة و ذلك بربط المنهج بموضوعات غير تعصبية تخدم فهم الطلاب و ادراكهم للمجموعات المختلفة، بخلق الثقافات المتعددة و المختلفة ويمكن أن تطلق عليها مشروعات التسامح المدرسى (ربيع، الغول، ٢٠٠٨: ٩١-١٠٠).

ثانياً: الدور الوقائى

١- تجنب الطلاب السلوك اللاسوى بتهيئة الجو المدرسى الاجتماعي الاخلاقى من حيث تهيئة العدالة فى المنافسة وأن تكون المعرفة وسيلة ولا تكون غاية فى حد ذاتها.

٢- تهيئة المواقف التى يشعر فيها التلميذ بالامن و الطمأنينة وذلك بفهم امكانياته و خبراته ودرجة توافقه الانفعالى و الاجتماعى.

٣- تهيئة اوجه النشاط المدرسى التى تتيح لكل طالب باشباع ميوله و اهتماماته و التفتيش عن دوافعه و طاقاته الكامنة و تدريبه على استغلاله و مواجهة مواقف المنافسة فى محيط المدرسة و المجتمع.

٤- تنمية علاقات ودية بين الطلاب و المدرسة تقيه من الانضواء تحت لواء العصابات و الجماعات المنحرفة التي قد يجد لديها الاشباع للنفس الذى يفقده(شهاب، ١٩٨٢: ٨٥٢-٨٥٥) .

ثالثاً: الدور العلاجى

١- استخدام العديد من الاداب و الشعائر الدينية و السلوكيات الجيدة أمام الطلبة.

٢- استخدام العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية الطلاب مثل أساليب الحوار البناء و مشاركة الطلاب فى اتخاذ القرارات التى ترتبط بحياته.

٣- تنمية مختلف جوانب شخصية الطالب، وتشكيل تفكيره بصورة مناسبة.

٤- تنمية قدرات الطالب على التكيف مع مواقف الحياة المتعددة و المتنوعة من خلال تدريب الطلاب على مهارات الحوار التالية (التسلح بالحجج و البراهين المؤيدة، البعد عن التعصب و الانغلاق و الاستبعاد وإقصاء الاخر، تنمية مهارات التواصل و الاحترام الفكرى المتبادل، تنمية روح التسامح و القدرة على استيعاب أفكار الاخر، البعد عن التزايد فى الكلمات و المبالغة.

٥- استخدام الحوار المبني على الثقة و الحرية و الذى يبحث عن الحق و ليس الادانة، اقامة برامج تدريبية ضد التعصب، تفعيل دور كافة المؤسسات التربوية و الاجتماعية فى تعزيز مفهوم المواطنة، تفعيل الادوار الايجابية من قبل المختصين لقبول الاخر و التعايش معه، مهما أخلف مذهبه أو معتقده، ووضع ضوابط للتربية فى المدرسة (الريق،٢٠٢٠: ١٦٥-١٦٦).

٦- تشجيع التفاعل و الاختلاط والاتصال الفعلى بين الجماعات و إتاحة الفرصة أمام الناس من عناصر و ثقافات مختلفة للتفاعل و العيش معاً.

٧- نشر مبادئ الديموقراطية الصحيحة و القيم الإنسانية و مبادى التسامح الاجتماعى وبث روح التسامح والإحترام المتبادل (عبد السلام، ١٩٨٤: ١٨٢).

مما ذكر يظهر ان للمرشد التربوي العديد من الأدوار المهمة في المدرسة، يقع على عاتقه تقديم الدعم الأكاديمي والعاطفي للطلاب، ويساعد الطلبة على حل المشكلات التي تعترضهم سواء كانت تلك التي ترتبط بالدراسة أو بعلاقاتهم الاجتماعية ،بالإضافة الى دوره المهم في أن يكون حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور. لايمكن للمرشد التربوي أيضاً أن يؤدي واجباته بدون تنظيم الفعاليات التربوية والرياضية التي تهدف الى تعزيز التنمية الشخصية والأكاديمية والإجتماعية للطلاب. مع إختلاف أدوار المرشد التربوي في المدرسة تختلف كذلك طرق التعامل مع المشكلات التي تواجهه، على المرشد التربوي الإلتزام بمبادئ الخدمة الاجتماعية التي تنادي للتسامح والتعايش والإحترام المتبادل.

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للبحث

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث واجراءاته الميدانية

أولا: المناهج المستخدمة في البحث

تم استخدام عدة مناهج تتناسب مع البحث وهي كما يلي أدناه:

١-المنهج الوصفي(التحليلي): يهدف المنهج الوصفي تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك الى اصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسن، ١٩٨٢ :١٩٨)، وقد تم استخدام هذا المنهج في دراسة دورالمرشد التربوي في مواجهة التعصب . وتم الحصول على قدر كبير من المعلومات من خلال المقياس المحدد لهذا الشأن.

٢- منهج المسح الاجتماعي: عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين(الحسن والحسنى،١٩٨٢: ١٥٧)

هذا ويمكن تصنيف المسوح الاجتماعية من حيث حجم المبحوثين الى بحوث شاملة وبحوث العينة، ويفضل بحوث العينة بدراسة عدد محدد من المفردات على أساس أنها توفر الجهد والتمويل وسرعة الانجاز(خاطر، ٢٠٠٨: ١٦١) وقد تم الإستعانة بمنهج المسح بطريقة (الحصر الشامل) نظرا لحجم مجتمع البحث و لطبيعة الظاهرة ، وتم الاستفادة من (المقياس) لجمع المعلومات.

٣- المنهج المقارن: هو الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة تتخصص بدراسة اوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر والمؤسسات في مجتمعات مختلفة وبيئات متباينة جغرافيا واقليميا وفي مجتمع واحد عبر فترات زمنية مختلفة(الحسن،٢٠٠٥: ١٠١)، وقد استفاد البحث الحالي من المنهج بإستخراج الفروق بين متغيرات الدراسة، فضلا عن مقارنة نتائج البحث بالدراسات والبحوث السابقة.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته: يعتبر مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الوحدات أو المفردات ذات الصفات المشتركة، ان تحديد مجتمع البحث يتوقف على اهداف البحث واختيار الوحدة المناسبة من غرض البحث(البدري،٢٠٠٨: ٧٨) ان مجتمع

البحث الحالي يتحدد بالمرشدين التربويين في المدارس الإعدادية الحكومية وغير الحكومية في مدينة السليمانية ويبلغ عددهم * (٩٥ مرشداً تربوياً في المدارس الإعدادية الحكومية وغير الحكومية). تم إختيار ٨٥ مرشداً تربوياً في الإعداديات الحكومية و ١٠ مرشدين تربويين في الإعداديات غير الحكومية بطريقة الحصر الشامل. إذ إستطاعت الباحثات الحصول على إجابات المبحوثين بإرسال المقياس بصورة ألكترونية (google form) الى المبحوثين مما سهل الأمر على مجتمع البحث في الإجابة على المقياس،بالإضافة الى الإستعانة بملئ بعض الإستمارات بالطريقة اليدوية .

ثالثا: مجالات البحث:- يمكن مجالات البحث في النقاط التالية

١- المجال المكاني: يقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت فيه البحث، ينحصر البحث الحالي في المدارس الاعدادية الحكومية وغير الحكومية في مدينة السليمانية.

٢-المجال البشري: شملت عينة البحث (٩٥) مبحوثا من كلا الجنسين من المرشدين التربويين.

٣-المجال الزماني: هي الفترة الزمنية التي استغرقها اعداد البحث بجانبه الميداني، وقد استغرق اعداد الجانب الميداني الفترة الزمنية من ٢٢-٢-٢٠٢٤ الى ٢٤-٣-٢٠٢٤.

رابعا: أدوات البحث :-

لقد قامت الباحثات ببناء مقياس لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي وقد تطلب ذلك أعداد مقياس لدور المرشد التربوي في مواجهة التعصب، وفيما يأتي عرض مفصل لذلك وعلى وفق الترتيب الاتي:

١-خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثات ببناء مقياس لدور المرشد التربوي في مواجهة التعصب، بالأعتماد على النظريات النفسية والاجتماعية للتعصب، تكون المقياس من ثلاث محاور، المحور الأول كان أنواع التعصب وقد تكون من(٩) فقرات، أما المحور الثاني فكان أسباب التعصب الذي إحتوى على(١٥) فقرة، فيما كان المحور الثالث لعلاج التعصب وتكون من (١٥) فقرة. وبذلك تكون المقياس من(٣٩) فقرة موزعة على ثلاث محاور. كما مبين في الجدول (١). يتم الإجابة على كل عبارة وفق مقياس خماسي متدرج وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لاأوافق بشدة) ، وفي حالة العبارات الإيجابية أعطيت (أوافق بشدة) (خمس درجات)، (أوافق) أربع درجات، و (محايد) ثلاث درجات، و(لاأوافق) درجتين، و(لا أوافق بشدة) درجة واحدة، أما في حالة العبارات السلبية أعطيت (لا أوافق بشدة) درجة واحدة، أما في حالة العبارات السلبية أعطيت (أوافق بشدة) درجة واحدة، (أوافق) درجتين، (محايد) ثلاث درجات، (لا أوافق) أربع درجات، (لا أوافق بشدة) خمس درجات.

* لقد تم الحصول على عدد المبحوثين من مديرية التربية الشرقية والغربية في مدينة السليمانية، وقد كان العدد الكلي للمرشدين التربويين في الإعداديات الحكومية ٩٥ فرداً مع التأكد من الإجازات توصل عددهم الكلي الى ٨٥ مرشداً تربوياً. أما المدارس الأهلية فكان عددهم الكلي ١٣ فرداً لكن كان هناك إثنان في حالة إجازة لذلك كان عددهم ١٠ مرشدين تربويين في المدارس غير الحكومية.

الجدول (1)

محاور المقياس وعدد فقرات كل محور

المجالات	أنواع التعصب	أسباب التعصب	علاج التعصب	المجموع
عدد الفقرات	9	15	15	39

صدق المقياس:

تم اعتماد الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على (٤)خبراء مختصين في (الخدمة الاجتماعية،علم الاجتماع)، للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم في مدى ملائمة الفقرات لدور المرشد التربوي في مواجهة التعصب وجاءت آراء الخبراء بنسبة (٩٦,٦) على صلاحية فقرات المقياس. وتم قبول المقياس.

الجدول (2)

رأي الخبراء على صدق مقياس دور المرشد التربوي في مواجهة التعصب

العدد	عدد الفقرة	الفقرات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
1	1، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩،10	أنواع التعصب	10	-	%100
2	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	أسباب التعصب	10	-	%100
٣	1، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، 9	علاج التعصب	9	1	% 90
المجموع	29		29	1	%96،6

٢- اختبار ثبات المقياس: يقصد به ثبات المبحوثين في الاجابة على فقرات المقياس، توجد عدة طرق للحصول على ثبات المقياس، في البحث الحالي تم الاعتماد على طرقتين وهي:

أ-الثبات بطريقة اعادة الاختبار The Test – Retest Method

يقصد بالثبات بطريقة اعادة الاختبار الحصول على درجة ثبات الفرد في اجاباته بنفس الطريقة على الفقرة المحددة على مدى فترات زمنية (الهمالي،٢٠٠٨ :٦٨)، تم التحقق من هذا النوع من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (19)مبحوثا من المرشدين التربويين، وبعد مدة أسبوعين أجري التطبيق الثاني على مجموعة نفسها وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجات التطبيقين كان معامل الثبات (٨٥%)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعدل ثبات جيدجدا.

ب- الثبات بطريقة الفاكرونباخ Cronbac Alpha

تم إستخدام هذه الطريقة لإستخراج الإتساق الداخلي للثبات في المقياس بوساطة برنامج (spss) تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٨٣ %) للمقياس ككل،وهي قيمة تدل على ان المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات. كما مبين في الجدول أدناه.

الجدول (3)

نتيجة ألفا كرونباخ لثبات المقياس

تسلسل المحاور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	**أنواع التعصب**	**9**	**%58**
الثاني	**أسباب التعصب**	**15**	**%70**
الثالث	**علاج التعصب**	**15**	**%84**
المجموع الكلي		**39**	**%83**

خامسا: الوسائل الأحصائية Statistical Methods: بعد تفريغ البيانات و ترميزها وادخالها الى الحاسوب تم تحليلها بواسطة برنامج (الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Packages For Social Science (Statistical) وأجريت لها عدة معالجات احصائية مثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاداة، التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ارتباط سبيرمان، اختبار تحليل التباين كروسكال واليس لدراسة الفروق بين المجموعات، اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U).

المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية :- في هذا المبحث سيتم عرض النتائج التي تم الحصول عليها من عينة البحث، بالإضافة الى مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة،كما سيلي أدناه: -

أولاً: المعلومات العامة : يعتبر تحليل البيانات العامة من الخطوات الهامة في البحث العلمي، يتم الإلمام بمعلومات مفصلة عن عينة البحث من حيث(النوع، العمر ، الخلفية الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، نوع المدرسة ، الاختصاص)، وربط المعلومات التي يتم الحصول عليها مع أهداف البحث، لذلك سيتم عرض نتائج البحث بصورة دقيقة ومفصلة

الجدول (٤)

المعلومات عامة لدى العينة الدراسة

المتغيرات	توزيع المتغرات	التكرارات	%النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	36	37.9	95
	أنثى	59	62.1	
العمر	24-33	18	18.9	95
	43 – 34	55	57.9	
	53 – 44	22	23.2	
الخلفية الاجتماعية	مدينة	85	89.5	95
	قضاء	5	5.3	
	ناحية	2	2.1	
	قرية	3	3.2	
المستوى التعليمي	بكالوريوس	84	88.4	95
	ماجستير	11	11.6	
نوع المدرسة	حكومية	85	89.5	95
	غير حكومية	10	10.5	
التخصص	علم النفس	26	27.4	95
	علم الاجتماع	63	66.3	
	الخدمة الاجتماعية	6	6.3	

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ بأن النسبة الأكبر من المبحوثين في عينة البحث حسب متغير الجنس كانوا من الإناث وبنسبة (62.1%)، أما الذكور فكانوا بنسبة (37.9%)، مما يبين إن أكثر من نصف عينة البحث من الإناث، ويرجع ذلك الى ان الاناث يمثلون النسبة الأكبر من مجتمع البحث كما موضح مسبقاً في الجدول (1)، وايضا نلاحظ بأن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تقع أعمارهم من ضمن الفئات العمرية (34 – 43) سنة، إذ بلغت نسبتهم (57.9%) وأدنى نسبة هي الفئة العمرية (24 – 33) إذ بلغت نسبتها (18.9%) من أفراد عينة البحث، وايضا نلاحظ بأن غالبية أفراد عينة البحث هم المرشدون الذين يعيشون في داخل المدينة والبالغ عددهم (85) فردا وبنسبة (89.5%)، وان أقلية أفراد العينة هم المرشدون الذين يعيشون في النواحي، إذ كانت نسبتهم (2.1%)، وايضا نلاحظ بأن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تقع في المستوى التعليمي في مرحلة البكالوريوس وبنسبة (88.4%) , مع ملاحظة أن غالبية أفراد عينة البحث يعملون في المدارس الحكومية، حيث بلغ عددهم (85) فردا"،

وبنسبة (89.5%)، وفي نفس السياق بلغ أعلى نسبة للتخصص في علم الاجتماع حيث بلغ عددهم (63) فردا" وبنسبة (66.3%)، وأن بقية أفراد عينة البحث هم من المختصين في علم النفس حيث بلغ عددهم (26) فردا" وبنسبة (27.4%)، وان أقلية أفراد العينة هم المختصين في الخدمة الاجتماعية وبنسبة (6.3%). يمكن القول انه تم إيقاف التعيينات الحكومية لقرابة (10) سنوات، ويمكن ان يعزى سبب عدم توافر الفئة العمرية (33-24) سنة في المدارس الحكومية وملاحظة تواجد هذه الفئة العمرية في المدارس الأهلية كمرشدين تربويين ، وقد ظهر ذلك جلياً في نتائج البحث في الجدول أعلاه، إذ بلغت نسبتهم (10.5%) في القطاع غير الحكومي. بالإضافة الى ذلك تم ملاحظة إنخفاض نسبة خريجي قسم الخدمة الاجتماعية مقارنة بخريجي قسمي علم الاجتماع وعلم النفس،ويرجع سبب ذلك الى إنه تم فتح قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة السليمانية سنة (2014-2015)، بالإضافة الى ان قسم الخدمة الاجتماعية في مدينة السليمانية لايتواجد سوى في جامعة السليمانية. وبعد تخرج طلبة قسم الخدمة الاجتماعية وحصولهم على الشهادة لتعيينهم ،تم إيقاف التعيينات في القطاعات الحكومية المدنية، لذلك نجد ان المرشدين التربويين من ذوي إختصاص الخدمة الاجتماعية يعملون في المدارس الأهلية فقط .

الهدف الاول/ تشخيص أنواع التعصب لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي: للحصول على هذه النتيجة قامت الباحثات باحتساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لتقدير أفراد عينة من أجل معرفة أنواع التعصب الموجودة لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي، ثم من خلال المتوسط الحسابي ، يمكننا عرض ترتيب تسلسل أنواع التعصب، وذلك على مستوي كل فقرة وعلى مستوى الفقرات الكلية و الجدول (5) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (5)

يوضح الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية، لترتيب تسلسل أنواع التعصب لدى الطلبة

ترتيب الفقرات	الفقرات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى الفقرة	الترتيب
20	أعتقد ان الطلبة يفضلون مصاحبة الذي يشابهه في الطبقة الاجتماعية	4.45	0.597	أوافق بشدة	1
17	أرى إن هناك جماعات طلابية تتحد معاً ضد جماعات طلابية أخرى .	4.14	0.694	أوافق	2
24	أعتقد أن الطلبة لا يستطيعون الاختلاط مع القوميات المختلفة.	3.88	0.909	أوافق	3
23	يعتقد الطلبة ان إنضمامهم للفعاليات الرياضية منافسة للربح أو الخسارة ويغضبون عند خسارة فريقهم .	3.73	1.046	أوافق	4

22	ألاحظ ان الطلبة يلجأون الى العنف أثناء الفعاليات الرياضية.	3.36	1.081	محايد	5
16	أعتقد أن الطلبة لا يستطيعون الاختلاط مع الجنس ألاخر .	2.84	1.114	محايد	6
19	لاأعتقد إن هناك إلغاء لراي الاخر المختلف لدى الطلبة	2.78	1.103	محايد	7
21	لاتوجد خلافات دينية بين الطلبة .	2.68	1.178	محايد	8
18	أعتقد أن هناك تعصب سياسي بين الطلبة.	2.52	1.129	لا أوافق	9
	المجموع الكلي	3.37	0.98		

بين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لتقدير المبحوثين لابراز أنواع التعصب، جاءت علي المستوي الكلي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.597)، وعلى مستوي الفقرات. فقد احتلت فقرة (أعتقد ان الطلبة يفضلون مصاحبة الذي يشابهه في الطبقة الاجتماعية) المرتبة الاولي، بمتوسط حسابي بلغ (4.74) و بدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت فقرة (أعتقد أن هناك تعصب سياسي بين الطلبة) في المرتبة الاخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبدرجة لا أوافق.

يظهر من الجدول أعلاه ان المرشد التربوي يرى بأن التعصب الطبقي يمثل المرتبة الأولى بين أنواع التعصب لدى الطلبة بالمقارنة مع أنواع التعصب الأخرى. ويرجع سبب هذا الى ان بناء المجتمع الكوردي الى حد ما ذو طابع طبقي، إذ ان وجود تقسيمات طبقية بين أفراد المجتمع الكوردي، تعمل هذه التقسيمات على تقريب الطبقات المتشابهة من بعضها ،كالتشابه بالمكانة الاجتماعية والثقافية والإقتصادية، من ثم تصبح سبباً لتعزيز التعصب .على سبيل المثال قد يجد أفراد الطبقة المتوسطة نفسهم يتقربون ويتفاعلون مع أفراد من طبقة مماثلة لهم من حيث الدخل والثقافة والتعليم .بينما يتجنبون التفاعل مع الطبقات الأخرى بسبب إختلافها .وينطبق هذا الوضع على الطبقات الأخرى في المجتمع الكوردي. تعمل هذه الإنقسامات بين الطبقات الى التفرقة بدلاً من التواصل والتفاهم وبالتالي يعزز من التعصب الطبقي. تنطبق هذه النتيجة مع نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات التي تمت الإشارة إليها في الجانب النظري للبحث، إذ ان هذه النظرية تشير الى الصراعات التي تحدث بين مجموعات مختلفة في المجتمع، بسبب الإختلافات في الموارد أو السلطة أو الدخل أو الجانب الثقافي. يمكن للمرشد التربوي ان يقوم بإستخدام هذه النظرية لمواجهة التعصب من خلال التوعية بالإختلافات الطبقية والإجتماعية والإقتصادية . تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة(سلمى و فيروز، ٢٠٢١) فى محاولات المرشد التربوى في مساعدة التلاميذ على الاندماج مع زملائهم .

وفي سياق آخر فقد لوحظ عدم ظهور التعصب السياسي بين الطلبة كما مذكور في الجدول أعلاه. يعود هذا الى ان المجتمع الكوردي قد عانى من الإضطرابات السياسية العديدة على مر السنين، ولاترغب أسر المجتمع الكوردي أن يكون أبناءهم على علم بالإضطرابات السياسية التي تدور في إقليم كوردستان- العراق لأنهم يعتبرون إنشغال أبناءهم بتلك المشكلات تعتبر عديمة الجدوى، وإنهم لايحبذون وجود هذا الشعور لدى أبناءهم، يمكن ملاحظة ان نظرية الحرمان النسبي التي تؤيد ان الشعور بالنقص

مقارنة بالآخرين يمكن ان يؤدي الى التوتر والقلق والتعصب، لأن الأفراد يقيمون مستوى رضاهم الشخصي بمقارنتها مع الآخرين ، وحسب هذه النظرية فإن أسرة الطلاب لايحبذون ان يشعر أولادهم بما عانوا منه ولكي لايؤثر على تكوين تعصب سياسي لدى أبناءهم في المستقبل . بالإضافة الى ان المشاركة السياسية الحقيقية تظهر بعد سن (18) وطلبة المدارس الإعدادية أغلبهم لم يبلغوا هذا السن بعد .

الهدف الثاني/ تشخيص أسباب التعصب لدى الطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي: للحصول على هذه النتيجة قامت الباحثات بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لترتيب أفراد عينة الدراسة للأسباب المؤدية للتعصب، وذلك على مستوى كل فقرة والفقرات الكلية و الجدول (6) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (6)

يوضح الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية، لترتيب أفراد عينة الدراسة للأسباب المؤدية للتعصب

ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفقرة	الترتيب
7	أعتقد أن للأسرة كمؤسسة تربوية دوراً بارزاً في تكوين الشخصية المتعصبة .	4.74	0.443	أوافق بشدة	1
9	أعتقد إن شعور الطالب بالتعصب يرجع الى شعوره بضعف الدعم الإجتماعي في المجتمع .	4.35	0.835	أوافق بشدة	2
5	أعتقد إن الطلبة الذين يشعرون بالحرمان العاطفي لا يمكنهم مسامحة المخطئين بسرعة.	4.35	0.822	أوافق بشدة	3
10	أعتقد ان الإدمان على منصات التواصل الاجتماعي يولد التعصب لدى الطلبة.	4.29	0.713	أوافق بشدة	4
6	أعتقد إن سبب التعصب هو رغبة الطالب فى الزعامة وحب السيطرة على الآخرين.	4.26	0.703	أوافق بشدة	5
1	أعتقد إن العامل الوراثى دور بارز في تشكيل التعصب لدى الطلبة.	4.25	0.729	أوافق بشدة	6
13	أعتقد ان التجمد الفكري يولد التعصب لدى الطلبة.	4.22	0.788	أوافق	7
2	أعتقد إن سبب التعصب هو شعور الطالب بأنه من فئة متميزة طبقياً عن الآخرين.	4.11	0.951	أوافق	8

3	أعتقد ان القلق المستمر يؤدي الى تعصب الطلبة .	4.09	0.826	أوافق	9
8	أعتقد إن الطلبة الذين يشعرون بالنقص الإجتماعي يكونون أكثر عرضة للتعصب .	3.97	0.905	أوافق	10
15	أعتقد أن غياب الاستقرار السياسي يولد التعصب لدى الطلبة.	3.82	0.838	أوافق	11
11	أعتقد إن شعور الطلبة بكثرة العقبات فى سبيل اشباع حاجاتهم و رغباتهم يولد لديهم التعصب .	3.78	1.044	أوافق	12
14	أعتقد ان للقيم الثقافية دوراً في تقليل التعصب .	3.72	1.038	أوافق	13
4	أعتقد إن العامل الجغرافى دور بارز في تشكيل التعصب لدى الطلبة	2.66	1.078	محايد	14
12	أعتقد إن ضعف للقيم الدينية دور بارز في تشكيل التعصب لدى الطلبة	2.08	0.964	لا أوافق	15
	المجموع الكلي	3.91	0.845		

بين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين للاسباب المؤدية للتعصب، جاءت علي المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، بمتوسط الحسابي (3.91) وانحراف المعياري (0.845)، وعلى مستوى الفقرات . فقد احتلت فقرة (أعتقد أن للأسرة كمؤسسة تربوية دوراً بارزاً في تكوين شخصية المتعصب للطالب) المرتبة الأولى، في حين جاءت فقرة (أعتقد إن شعور الطالب بالتعصب يرجع الى شعوره بضعف الدعم الإجتماعي في المجتمع)و(أعتقد إن الطلبة الذين يشعرون بالحرمان العاطفي لا يمكنهم مسامحة المخطئين بسرعة)، في المرتبة الثانية و الثالثة بمتوسط حسابي (4.35) و بدرجة موافقة مرتفعة ، في حين جاءت فقرة (أعتقد إن ضعف للقيم الدينية دور بارز في تشكيل التعصب لدى الطلبة) في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وبدرجة لا أوافق.

دعم الأسرة للفرد يلعب دوراً هاماً في تعزيز قيم التسامح والتفاهم والإحترام المتبادل، ممايؤدي الى إبعاده عن التعصب. ويظهر دور الأسرة كبناء إجتماعي قوي في تأسيس شخصية الفرد المتسامحة وغير التعصبية، فالأسرة تعتبر المكان الأول الذي يفتح فيه الطفل عينيه على الدنيا وفيها يتعلم الواجبات والمسؤوليات والسلوكيات المناسبة، فشعور الفرد بالمساندة والمحبة داخل الأسرة، يكون أكثر قدرة على التعاطف مع الآخرين، وفهم وجهات نظرهم وتقبل إختلافهم الثقافي والاجتماعي. وتنطبق هذه النتيجة مع نظرية التعلم التي تم الإشارة اليها في الجانب النظري، إذ تؤكد نظرية التعلم على أهمية البيئة الاجتماعية على تكوين سلوك الفرد، وتؤكد كذلك على إمكانية مواجهة التعصب في الأسرة من خلال تشجيع المناقشات المفتوحة حول القيم والمعتقدات المختلفة وتعزيز المهارات الاجتماعية للتعامل مع الآخرين بإحترام ، ويمكن للمرشد التربوي تقديم الإرشادات التربوية المناسبة للأسرة لتدعيم وتعزيز التسامح بين الأسر، وتكون الأسر بالتالي مصدراً لمواجهة التعصب بوساطة تعليم أبناءها مبادئ وقيم التسامح بعيداً عن التعصب.إذ ان الأسرة تعتبر أهم البيئات التي يتعلم فيها الفرد، تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة(البشرى،

٢٠٠٤) فى تاكيد دور الاسرة على بناء شخصية سليمة و على ضوء هذا يجب على المرشد التربوي ان يكون على تواصل مع الاسرة لكى يدعموا ابنائهم.

الفرد الكوردي كان دوماً ضحية أساسية للتدهور في الأوضاع الاجتماعية والسياسية والإقتصادية. وإنه لايشعر بالدعم الاجتماعي في المجتمع بسبب الضغوطات الكثيرة التي يمر بها المجتمع. وينطبق هذا مع نظرية الإحباط العدواني، يستطيع المرشد التربوي ان يقوم بتحديد إحتياجات الطلبة وتوجيه الطلاب نحو التعبير عن مشاعرهم بشأن الإحباط وتوجيههم نحو إستخدام طرق مواجهة ذلك الإحباط من خلال العمل مع الطلاب بصورة فردية وجماعية كالدورات التدريبية أو الجلسات التوجيهية.فبإستخدان نظرية الإحباط العدواني،يتمكن المرشد التربوي من فهم تأثير نقص الدعم في المجتمع على الأفراد وتوجيههم نحو طرق التعامل معها لتحقيق التكيف الاجتماعي بعيداً عن التعصب. مما ذكر يظهر ان للمرشد التربوي دوراً إيجابياً وفعالاً في إرشاد الأسر وتوعيتهم بضرورة مواجهة أسباب التعصب لكي ينشأ الطالب بجو يملأه التسامح والتعايش مع الآخرين بسلام.

ويظهر من الجدول (٦) إن أقل درجة حصلت عليها الفقرة(12) التي تنص (أعتقد إن ضعف للقيم الدينية دور بارز في تشكيل التعصب لدى الطلبة) ، يرجع ذلك الى ان المجتمع الكوردي المجتمع الدينى و ملتزم بمبادئ الدينية، جميع الأديان السماوية والأرضية لديها رسالة إنسانية للسلام والتعايش وقبول الآخرين.

برغم من النتائج التى توصل اليها باحثات يمكن القول، بأن كل الصفات و السمات الشخصية مزيج بين الوراثة و التنشئة الاجتماعية و البيئة المحيطة .

الهدف الثالث / التعرف على البرنامج العلاجية التى من خلالها يمكن المرشد التربوى الحد من التعصب لدى الطلبة:- لتحقيق هذا الهدف تم احتساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، لتقديرات المبحوثين للبرامج العلاجية التى من خلالها يمكن لمرشد التربوى الحد من التعصب ، وذلك علي مستوي كل فقرة والكلي و الجدول (7) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (7)

الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين للبرامج العلاجية التى من خلالها يمكن للمرشد التربوي مواجهة التعصب

العدد	الفقرات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى الفقرة	الترتيب
3	أحاول تعزيز التسامح والتفاهم بين الطلبة .	4.86	0.375	أوافق بشدة	1
8	أحاول تنمية القدرات الحوارية لدى الجماعات المختلفة من الطلبة .	4.72	0.476	أوافق بشدة	2.5
12	أقوم بنشر مبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية بين الطلبة.	4.72	0.476	أوافق بشدة	2.5
5	أشجع الطلبة على إبداء رأيهم بحرية.	4.71	0.481	أوافق بشدة	4

15	لاأستخدم العقوبات مع الطلبة الذين يخطأون عندما يلجأون لمساعدتي .	4.69	0.603	أوافق بشدة	5
9	أحاول أن أبعد روح الحقد لدى الطلبة .	4.67	0.471	أوافق بشدة	6
6	أحاول أن أنمي العلاقات الودية المليئة بالتسامح بين الطلاب.	4.57	0.498	أوافق بشدة	7
1	أساهم مع أسرة الطالب في تعديل سلوكه المتعصب	4.56	0.499	أوافق بشدة	8
2	أقوم بتقديم البرامج الموجهة نحو التعرف على الثقافات الأخرى.	4.33	0.573	أوافق بشدة	9.5
10	أعتقد إن تقديم المعرفة حول الأديان المختلفة في المدرسة يساهم في تعزيز التسامح.	4.33	0.706	أوافق بشدة	9.5
11	أقوم بإقامة برامج تدريبية لتنمية الاحترام المتبادل بين الطلبة.	4.28	0.595	أوافق بشدة	11
7	عندما يلجئ طالب أو جماعة طلابية للمساعدة، استخدم سلوكيات جيدة و مناسبة لإقناعهم.	4.18	0.635	أوافق بشدة	12
13	أحاول نشر مبدئ تقبل المختلف بين الكادر التدريسي والطلبة.	4.13	0.672	أوافق بشدة	13
14	اساعد الأسر على اشباع الإحتياجات الإجتماعية للطلبة	3.78	0.801	أوافق	14.5
4	أقوم بتشجيع الطلبة على الابتعاد في بناء الصداقات مع العنيفين في المدرسة.	3.78	1.123	أوافق	14.5
	المجموع الكلي	4.42	0.59		

بين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين للبرامج العلاجية التى من خلالها يمكن للمرشد التربوى مواجهة التعصب، جاءت علي المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.86) وبانحراف معياري (0.375). فقد احتلت فقرة (أحاول تعزيز التسامح والتفاهم بين الطلبة) المرتبة الاولى و بدرجة موافق بشدة، في حين جاءت فقرة (أحاول تنمية القدرات الحوارية لدى الجماعات المختلفة من الطلبة) و (أقوم بنشر مبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية بين الطلبة) في المرتبة الثانية و الثالثة بمتوسط حسابي (4.72) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في حين جاءت فقرة (أقوم بتشجيع الطلبة على الابتعاد في بناء الصداقات مع العنيفين في المدرسة) بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (1.123) في المرتبات الاخيرة، وبدرجة أوافق.

ان البرامج العلاجية أداة قوية للمرشد التربوي لتقديم الدعم للطلاب، وقد ظهر في الجدول (7) ان المرشد التربوي يستخدم عدة أسس في برامجه العلاجية لمواجهة التعصب لدى الطلبة في إعداديات مدينة السليمانية، مثل(الإنشائي ، الوقائي، العلاجي) كتنمية قدرات الطالب (للتسامح ، الحوار) تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة (سارة ، ٢٠١٨) في استخدام المرشد التربوى البرامج الارشادية الفردية و الجماعية في الحد من العنف.بالإضافة الى ان الجدول أعلاه يظهر ان المرشد التربوي يستخدم العديد من السلوكيات الجيدة أمام الطلبة، ويشجعهم على التفاعل والإختلاط الاجتماعي ويعمل على نشر مبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية وتعريف الطلبة بالثقافات والأديان المختلفة ومساعدتهم على فهم تلك الثقافات والأديان، بالإضافة الى انه يبعد الطلبة عن الأحقاد والضغائن عن طريق برامجه التي يعمل وفقها مع الطلبة. بالإضافة الى البرامج العلاجية التي يعتمد عليها المرشد التربوي يمكنه أن يستخدم النظرية المعرفية لفهم كيفية تشكل الإتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد ، ويمكن للمرشد التربوي ان يعمل على توجيه الطلبة نحو فهم أعمق لمفهوم التعصب ومضاره ومساوءه على شخصية الفرد وتأثيره السلبي على المجتمع من خلال توجيه الطالب الى فهم العوامل التي تؤدي الى التعصب من خلال الوسائل العلاجية التي يعتمد عليها في عمله مع الطلاب.

وفي سياق آخر بالرغم من ان (التسامح،الحوار العقلانية،الديمقراطية) يعتبرون من الأسس الرئيسية لبناء السلام والتعايش السلمي والإبتعاد عن التفرقة والتعصب، إلا انه لوحظ إنخفاض المتوسط الحسابي لفقرة (أقوم بتشجيع الطلبة على الابتعاد في بناء الصداقات مع العنيفين في المدرسة) مقارنة بالفقرات الأخرى، يعود هذا الى ان المرشد التربوي يحاول تعويد الطالب على تقبل الإختلافات الثقافية والقومية، ويشجعهم على الإبتعاد عن الإنطواء والوحدة.

الهدف الرابع/ الفروق الإحصائية للمرشد التربوي لمواجهةالتعصب بحسب متغيرات(الجنس،العمر،المدرسة الحكوميةأوالأهلية) : وقد استخدم الباحثون لهذا الغرض الاختبارات الإحصائية اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالات تم الحصول على النتائج التالية كما مبين في الجدول(8) :

الجدول (8)

نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة الفروق الإحصائية لمحاور مواجهة التعصب من وجهه نظر المرشد التربوي بحسب متغيرات(الجنس،العمر،نوع المدرسة)

المتغيرات الديموغرافية	الاختبار	أنواع التعصب	أسباب التعصب	علاج التعصب
الجنس	قيمة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)	2.062	3.129	1.893
	درجة الحرية	1	1	1
	المستوى المعنوي	0.151	0.077	0.169
العمر	قيمة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)	2.046	5.782	9.819
	درجة الحرية	2	2	2

	المستوى المعنوي	0.360	0.066	0.087
نوع المدرسة	قيمة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)	0.320	4.976	0.082
	درجة الحرية	1	1	1
	المستوى المعنوي	0.571	0.026	0.775

يتضح من خلال النتائج النهائية في الجدول (8) أن المستوى المعنوي لإختبار (كروسكال واليس) لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور لمواجهة التعصب من وجهة نظر المرشد التربوي بحسب متغيرات(الجنس،العمر، نوع المدرسة)، قد بلغت (0.077) ، (0.151) ، (0.169)علي التوالي لمحاور (أنواع التعصب و أسباب التعصب و علاج التعصب) وهو اكبر من قيمة دلالة الاحصائية (0.05)، وهذا يعني ان القيمتين غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني لاوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور وفقاً لمتغير النوع للمبحوثين، وأن المستوى المعنوي لاختبار (كروسكال واليس) قد بلغت (0.360 ،0.066، 0.087) علي التوالي لمحور (أنواع التعصب و أسباب التعصب و علاج التعصب) وهو اكبر من قيمة الدلالة الاحصائية (0.05)، وهذا يعني ان القيمتين غير دالة إحصائياً، وهذا يعني انه لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور وفقاً لمتغير العمر للمبحوثين .

وأن المستوى المعنوي لاختبار (كروسكال واليس) قد بلغت (0.571 و0.775) علي التوالي لمحاور (أنواع التعصب وعلاج التعصب) وهو اكبر من قيمة الدلالة الاحصائية (0,05)، وهذا يعني ان القيمتين غير دالة إحصائياً، وهذا يعني انه لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور وفقاً لمتغير نوع المدرسة للمبحوثين، والمستوى المعنوي لاختبار (كروسكال واليس) قد بلغت (0.026) علي التوالي لمحور (أسباب التعصب) وهو اصغر من قيمة الدلالة الاحصائية (0.05)، وهذا يعني ان القيمتين دالة إحصائياً عند المستوي المعنوي (0.05)، ممايدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري أسباب التعصب وفقاً لنوع المدرسة للمبحوثين.

من نتائج الجدول أعلاه ظهر انه لايوجد إختلاف في إجابات المرشدين التربويين بحسب متغيري (الجنس،العمر) نحو محاور المقياس لمواجهة التعصب لدى الطلبة في المدارس الإعدادية، ويعود ذلك الى ان المرشدين التربويين بإختلاف جنسهم وأعمارهم، يعتمدون في عملهم على (النظريات والمناهج والخبرات الشخصية في العمل وبالإعتماد على تعليمات وزارة التربية بواجباته). ويعمل المرشد التربوي دائماً لصالح الطلاب ويسعى لتقديم الدعم اللازم لهم في مختلف الجوانب الشخصية والاجتماعية والأكاديمية. يهدف المرشد التربوي إلى تعزيز التفاهم والتسامح بين الطلاب وتحقيق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام المتبادل وتقدير التنوع ويعمل دوماً للتصدي لظاهرة التعصب من خلال توجيه الطلاب وتثقيفهم حول أهمية الاحترام والتسامح وقبول الآخرين بغض النظر عن الاختلافات. أما بالنسبة لنوع المدارس الحكومية وغير الحكومية، فقد إختلف آراء المرشدين التربويين في تحديد عوامل التعصب. ويرجع الإختلاف لصالح المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، إذ ان المتوسط الحسابي الرتبي للمدارس الحكومية كانت أكبر من المتوسط الرتبي للمدارس غير الحكومية، مثلما تم عرضه في الجدول(9) ويرجع هذا الى

ان أغلب الطلبة الذين يدرسون في المدارس الحكومية يختلفون عن الطلبة في المدارس غير الحكومية في الجوانب(الاقتصادية،الاجتماعية،الثقافية)، وهذا يجعل أسباب التعصب أيضاً مختلفة بين طلاب المدرستين.

الجدول (9)

متوسط و مجموع الرتب للمتغير النوع المدرسة

المتغيرات	المحاور	توزيع المتغيرات	متوسط الرتب (Mean Rank)	مجموع الرتب (Sum of Ranks)
النوع المدرسة	**أسباب التعصب**	**حكومية X غير الحكومية**	**29.65 X 50.16**	**296.50 X 4263.50**

المبحث الثالث: التوصيات و المقترحات

اولاً: التوصيـــــــات : بناءاً على النتائج الذي توصل اليه البحث، توصى الباحثات بما يلي:

١- يجب على وزارة التربية فى اقليم كوردستان-العراق اعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية و الاساليب التربوية وأن تكون بعقلية انفتاحية جديدة، بحيث يتلائم مع التغيرات التربوية و الثقافية فى المجتمع.

٢- يجب على وزارة التربية فى اقليم كوردستان-العراق أن يقدم التسهيلات المادية والمعنوية لتدريب وتأهيل المرشد التربوي بصورة دورية ، ليكون قادراً على القيام بدوره على اكمل وجه.

٣- يجب على وزارة التربية فى اقليم كوردستان-العراق عقد الندوات والمؤتمرات لأولياء الامور عن أساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة لكل مرحلة عمرية بإعتبار أن الاسرة هى المصدر الاساسي في تاسيس السلوك التعصبي .

٤- يجب على المؤسسات التربوية بناء ثقافة الديموقراطية والتسامح عبر الأدوار التي يؤديها المرشد التربوي لتعزيز لغة الحوار والنقاش البناء بين الطلبة .

٥- ضرورة تعاون جميع المؤسسات التربوية لنبذ الأفكار الهدامة من خلال عمل المرشد التربوي مع الأسرة و المدرسة و المجتمع المدني.

٦- يجب على الكادر الإداري والكادر التدريسي والمرشدين التربويين ان يتعاونوا معاً على ازالة و محاربة كل فكرة فيها تمايز بين الطلبة .

٧- يجب على الكادر الإداري و المرشد التربوي أن يعملوا يعمل على ارشاد اسرة الطلبة بتوجيههم عن طريق الجلسات الجماعية بالابتعاد عن استخدام اساليب العنف و الحقد و التوبيخ لكي لاتتولد ردود فعل تعصبية لدى الأبناء .

ثانياً: المقترحـــــــات: بهدف زرع روح التسامح و ورفع القيم الانسانية فى اقليم كوردستان-العراق و مدينة السليمانية تم اقتراح مجموعة من البحوث وهى:

١- إجراء المزيد من الدراسات حول الارشاد التربوى و دور المرشد التربوى من زاويا و أبعاد أخرى فى محافظات أخرى باقليم كوردستان، لالقاء الضوء على أهمية هذا الدور خاصة فى مواجهة التعصب .

٢- اجراء المزيد من الدراسات حول دورالمؤسسات التعليمة (الجامعة) فى الحد من التعصب لدى الطلبة.

٣- اجراء دراسات حول علاقة التعصب ببعض المتغيرات الاخرى ك(التسامح، التنشئة الاجتماعية).

٤- اجراء المزيد من الدراسات حول دورالاعلام في مواجهة التعصب .

المصادر

اولاَ: الكتب العربية

1- الرزاق، د.احمد(٢٠٢٢)، مقالة بعنوان التعصب اسبابه و صوره و معالجته .
2- ابراهيم، رويدة(٢٠٢٣). أنواع التعصب،بدون مطبعة، بدون مكان.
3- البدري، طارق وسهيلة نجم (٢٠٠٨). الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
4- بنى جابر، جوة(٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعى، ط، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
5- جابر،جودة بني (٢٠٠٤) .علم النفس الاجتماعي ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن .
6- الجبالي،حسن (٢٠٠٣).علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.
7- الجزار، د.هانى(٢٠٠٩). فى اسباب التعصب نحو رؤية تكاملية، مكتبة الاسرة.
8- الجزار،هاني(٢٠١١). ازمة الهوية والتعصب دراسة في سايكولوجية الشباب، دار هلا للنشر والتوزيع، مصر.
9- الحسن، د.احسان محمد و الحسنى د.عبدالمنعم (١٩٨٢). طرق البحث الأجتماعي، المكتبة الوطنية، بغداد .
10- الحسن، د.احسان محمد(٢٠٠٥). مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن .
11- حسن، عبدالباسط محمد(١٩٨٢). أصول البحث الاجتماعي، دار التضامن للطباعة، القاهرة .
12- خاطر، د.أحمد مصطفى محمد(٢٠٠٨)، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
13- الخطيب، د.عبدالرحمن(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
14- الدمخى، عادل(٢٠٠٨). التعصب مظاهره – اسبابه- نتائجه- البعد الشرعى، دار المريخ للنشر و التوزيع، الرياض
15- ربيع، هادى مشعان و الغول، اسماعيل محمد(٢٠٠٨).المرشد التربوى و دوره الفاعل فى حل المشاكل الطلبة، دار العالم الثقافة .
16- زكريا، محمد عادل(٢٠١٦). قضايا تربوية معاصرة: بعض مشكلات تربية الاطفال و الشباب، دار ميريت للنشر، قاهرة .

17- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
18- شهاب، بهيجة احمد(١٩٨٢). المدخل الى الخدمة الاجتماعية، وزارة التعليم العالى و البحث العلمى .
19- صعب، أحمد(٢٠١٥). التعصب وتاثيره على النسيج العراقى، ط١، دار غيداء للنشر و التوزيع .
20- عبدالسلام، د.حامد(١٩٨٤).علم النفس الاجتماعى، ط٥، بدون مطبعة ،القاهرة .
21- عبدالله،معتز،(١٩٨٩). الإتجاهات التعصبية، عالم المعرفة،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت.
22- علاوى، محمد حسن(١٩٩٨). سيكلوجية العدوان و العنف فى الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
23- غرايبة، فيصل محمود(٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر، الاردن .
24- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٠), أسس التربية، ط٥، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
25- الهمالي، عبدالله(٢٠٠٨). التقنيات الاحصائية ومناهج البحث مدخل نظري وتطبيقي للعلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي .

ثانيا: الرسائل والبحوث العلمية

1- أبوصيد، حليمة محمد حسن(٢٠١٨). مظاهر التعصب و الجمود الفكرى و علاقتهما بسمات الشخصية من وجهة نظرطلبة اكادمية الدراسات العليا مصراته(دراسة امبيريقية)، رسالة ماجستيرغير منشورة، الاكاديمية الليبية، مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علم النفس .
2- البشري، عامر بن شايع بن محمد(٢٠٠٤). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقا على منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير منشورة عبر الانترنيت، مقدمة الى كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم العربية .
3- الريق، د.فهيمة(٢٠٢٠). دور الإخصائى الاجتماعى فى مكافحة التطرف العنيف، مجلة العلوم الإنسانية و التطبيقية، المجلد١٨ ، لعدد ١٥ .
4- سارة، غاغة(٢٠١٨). دور الارشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة عبر الانترنيت، مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
5- سلمى، بوالنمالة، فيروز، مجيد(٢٠٢١). دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية، رسالة ماجستير منشورة عبر الانترنيت، مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي.
6- عباس،عدنان محمود وزهرة موسى جعفر(٢٠١٣)، التعصب لدى المراهقين، دراسة مقارنة، مجلة ديالى،العدد٢٨ .
7- حسين، رحيم ،نضال على،عبدللة ابراهيم(٢٠١٨). ظاهرة التعصب و طروق معالجتها، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاسلامية، عدد خاص بالمؤتمر الدولى الاول لجامعة الانبار الموسوم(الاعتدال فى الخطاب الدينى و السياسى وأثره فى التعزيز التنمية المجتمعية) .

8- القحطاني، شعفة محمد عبدالله(٢٠١٦). ظاهرة التعصب بين طالبات الجامعة و دور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، المجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك السعود .
9- مأمون، على و زواري، أحمد الصادق(٢٠٢٠)، دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير منشورة عبر الانترنيت، مقدمة الى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر.
10- محمد، هنية امبارك (٢٠٢٢)، التعصب و أثره على علاقات الاجتماعية بين الافراد، مجلة القرطاس، العدد واحد و العشرون- ديسمبر.

ثالثاَ: الكتب الاجنبية

1- Morgan,c,anrief(1977). introduction to psychology,mcgraw-hill,book company,new York.
2- Nwokolo, Dr. Chinylelu and Anyamene, Dr. Ada (2015). Relationship between Job Satisfaction and Commitment among Secondary School Consellors in Anambra State- Nigeria, European Journal of Education studies, African Education, Namdi Azikiwe University, Anambra state, Nigeria.
3- Gavalda, Jose Maria Sana huja(2022). Methods and Approaches in Educational Guidance, University at Autonoma de Barcelona.

پوختەی توێژینەوە:

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە دەستنیشانکردنی (جۆر و هۆکارەکانی دەمارگیرییە لای خوێندکارانی ئامادەیی لە دیدو تێروانینی ڕێنماییکارانی پەروەردەیی لەشاری سلێمانی، لەگەڵ ئەوبەرنامە چارەسەرکارییانەی کە ڕێنماییکاران دەیگرنەبەر لەڕووبەڕووبونەوەی دەمارگیریدا) ، هەروەها زانینی ئەگەری بوونی جیاوازی ئاماری جۆر و هۆکار و ڕێگا چارەسەرکارییەکانی دەمارگیری لای ڕێنماییکاری پەروەردەیی بەپێی ئەم گۆڕاوانە (ڕەگەز، تەمەن، خوێندنگەی حکومی وناحکومی). بۆ بەدیهێنانی ئامانجەکانی توێژینەوەکە میتودی (وەسفی، ڕووپێوی کۆمەڵایەتی، بەراوردکاری) بەکارهاتووە، کۆمەڵگەی توێژینەوەکە پێکهاتووە لە (٩٥) ڕێنماییکاری پەروەردەیی، لەگرنگترین ئامرازەکانی توێژینەوەکە بریتییە لە(پێوانەکردن) بۆ پێوانەکردنی ڕۆڵی ڕێنماییکاری پەروەردەیی لەڕووبەڕووبونەوەی دەمارگیری، پاشان لەگرنگترین ئەو ئەنجامانەی کە لەم توێژینەوەیە خراوەتەڕوو بریتین لە:-

١- دەمارگیری چینایەتی زاڵە بەسەر جۆرەکانی تری دەمارگیری لای خوێندکاران.

٢-خیزان بە پلەی یەکەم وەک دامەزراوەیەکی پەروەردەیی ڕۆڵی گرنگی لە دروستکردنی کەسێتی دەمارگیر هەیە، سەرەرای هۆکاری خودی، هاوکات هەستکردن بەدەمارگیری دەگەڕێتەوە بۆ لاوازی پاڵپشتی کۆمەڵایەتی.

٣-ڕێنماییکاری پەروەردەیی چەند بەرنامەیەکی وەک (خۆپارێزی، گەشەپێدان، چارەسەری) بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی دەمارگیری بەکاردەهێنێت، وەک (پاڵپشتیی کۆمەڵایەتی و دەرونی، هاندانی لێبوردەیی و لێکتێگەیشتن و گفتوگۆ لە نێوان خوێندکاراندا، هەروەها گەشەدان بەتواناکانی خوێندکار، چارەسەری خودی، چارەسەری بە گروپ).

٤-نەبوونی جیاوازی ئاماری بۆ جۆر و هۆکار و رێگا چارەسەرکارییەکانی دەمارگیری لای ڕێنماییکاری پەروەردەیی بە پێی گۆڕاوەکانی (ڕەگەز، تەمەن)، لەگەڵ بوونی جیاوازی ئاماری بۆ هۆکارەکانی دەمارگیری پێوەرەکە بە پێی (جۆری خوێندنگەکە) لە قازانجی خوێندنگە حکومییەکان.

Abstract:

The aim of this study is to identify (the types and causes of Prejudice among high school students from the perspective of educational counselors in Sulaimani City, in addition to the therapeutic programs that counselors take to face the Prejudice), also to determine the possibility of statistical differences in the types, causes and therapeutic methods of Prejudice among educational counselors according to these variables (Gender, age, public and private schools). To achieve the objectives of the study, methods of (descriptive, social survey, comparative) were used, the research community consists of (95) educational counselors, the most important tools of the research is (measurement), to measure the role of educational counselors to face Prejudice, the most important findings presented in this research are:

1- Class prejudice dominates other types of prejudice among students.

2- The family, primarily as an educational institution, plays an important role in creating prejudiced personality, in addition to self-causation, at the same time, feelings of prejudice is due to weak social support.

3- The educational counselors use several programs such as (prevention, development, and treatment) to face prejudice, such as (social and psychological support, encouraging tolerance, understanding and dialogue among students, as well as developing student abilities, Individual-therapy and group therapy).

4- Lack of statistical differences for the types, causes and therapeutic methods of prejudice by the educational counselors, according to the variables (gender, age), with statistical differences for the Prejudice reasons of the scale, depending on (the type of the school) in favor of public schools.